

المحتويات

■ كلمة وداع

- وداع.. وعهد خير الدين حسيب ٧

■ افتتاحية العدد

- تصريح بلفور: تدمير فلسطين سلمان أبو ستة ٨

■ دراسات

- الحوار الإسلامي - العلماني في الوطن العربي بين أزمة التواصل
وانتعاش العنف محمد المساوي ١١

شهد المجال السياسي العربي العديد من حلقات النقاش بين الإسلاميين والعلمانيين، وكان الهدف هو بناء جسور التواصل بين فاعلين ساهما في كل التحولات التي عاشها الوطن العربي. وعلى الرغم من تعدد حلقات الحوار بين الطرفين، فإن الصراع والتطاحن بقي هو السائد بينهما. ومن أهم علامات أزمة التواصل بينهما هو بروز العنف. تنطلق هذه الدراسة من فكرة أساسية لدى هابرماس هي أن العنف مرض من أمراض التخاطب والتواصل البشري، الناتج من عدم الاعتراف بالآخر.



□ الشباب الفلسطيني اللاجئ؛ بين مآزق المشروع الوطني

وانعدام الثقة وغياب التمثيل بلال عوض سلامة ٣٥

ساهم جيل الشباب بدور أساسي وحيوي في رفق حركة التحرر الوطني الفلسطيني، واستطاع أن يساهم بدور بارز ومؤثر من خلال دوره القيادي والريادي. لكن هذه المكانة والدور والفعالية بدأت بالانحسار والضمور شيئاً فشيئاً بعد توقيع اتفاقية أوسلو في أيلول/سبتمبر ١٩٩٣ بين منظمة التحرير الفلسطيني والكيان الصهيوني، التي نقلت المجتمع الفلسطيني بمكوناته المختلفة، وخطابه، والوعي والمشروع الوطني، والممارسات المجتمعية، إلى مرحلة جديدة بمتطلبات وألويات مختلفة تماماً. فما هي أبرز هذه التحولات وما هي آثارها في القضية الفلسطينية؟

□ الدور الخليجي في الملف الكردي

في العراق بعد عام ٢٠٠٣ جاسم يونس الحريري ٥٥

أثارت السياسة الانفصالية لدى أكراد العراق مواقف وردود فعل متباينة على الساحة العربية والإقليمية؛ ففي الوقت الذي خلقت تلك السياسات مخاوف جدية ومواقف رافضة لدى كل من سورية والعراق وتركيا وإيران، وغيرها من بلدان المنطقة، تعاطت بعض دول الخليج العربية معها بمواقف ملتبسة أحياناً وهي أقرب إلى التأييد والموافقة أحياناً أخرى. فكيف تطورت مواقف دول الخليج العربية من تلك السياسات الانفصالية، وأي اعتبارات سياسية إقليمية حكمت مواقفها تلك، وبالتالي كيف تطورت العلاقة بين بعض دول الخليج وبين إقليم كردستان العراق؟

□ الجيش وتجربة الانتقال الديمقراطي في الجزائر

٧١ منصور لخضاري (١٩٩٢ - ١٩٨٨)

يركّز هذا البحث على إبراز موقع الجيش من العملية السياسية في الجزائر، انطلاقاً من الدور الذي مارسه الجيش خلال مسار التحول الديمقراطي في الجزائر على خلفية أحداث ٥ تشرين الأول/أكتوبر ١٩٨٨، التي أعقبها إصلاح دستوري أقر التعددية الحزبية والإعلامية. وهو الموضوع الذي يكتسب أهميته مما شهدته الساحة السياسية الجزائرية التي باتت أقرب إلى الأنموذج منها إلى التجربة، إذ كثيراً ما تُستحضر حين يجري الحديث عن أوجه تدخل الجيش في الممارسة السياسية، ومسارات التحول الديمقراطي في البلاد العربية.

□ أرشيف سلالة وتراث شعب:

٩٠ مثال الأرشيف الوطني التونسي سالم لبيض

تقدّم هذه الدراسة نموذجاً ملموساً مستمداً من تجربة الأرشيف الوطني التونسي في كيفية إعادة إنتاج الحياة بأبعادها المختلفة من صلب الوثيقة الأرشيفية. تنطلق الدراسة من فرضية قابلة للاختبار، مفادها أن أرشيفات السلالات الحاكمة يمكن أن تصبح مخزوناً يبنّي من خلاله تراث شعوب بأكملها. والأرشيف الذي تختبره الدراسة هو ما تركته السلالة الحسينية من وثائق وتقارير إدارية. وهي الأسرة التي حكمت تونس من سنة ١٧٠٥ إلى سنة ١٩٥٧ تحت سلطة الدولة العثمانية في البداية، قبل أن ينتقل الأمر إلى الهيمنة الاستعمارية الفرنسية.

□ الرهانات النظرية للدولة والسلطة والشرعية

- ١١٢ في كتابات عبد الإله بلقزيز محمد نور الدين أفاية
يحاول الكاتب محمد نور الدين أفاية في هذه المقالة، الاقتراب مما كتبه عبد الإله بلقزيز حول الدولة والسلطة والشرعية، منطلقاً في ذلك من مجموعة كتب عمل بلقزيز فيها، بصيغ وسياقات متفاوتة ومختلفة، على البناء التدريجي لتصوره لهذه المفاهيم. يقوم أفاية بهذه المحاولة، من خلال استحضار بعض مظاهر التوتر الفكري الظاهر بين ما هو أيديولوجي وما هو معرفي في كتابات بلقزيز حول هذه الموضوعات.

- ١٣٠ □ العمارة العربية - الإسلامية: التفسير التاريخي بديع العابد
تتناول هذه الدراسة موضوع التفسير التاريخي لظاهرة الثقافة المعمارية العربية - الإسلامية. وتنقض الدراسة الواقع الحالي لتفسير العمارة العربية - الإسلامية، ضمن فلسفة التاريخ الغربي، القائمة على التحقيب التاريخي والتحليل الشكلي، الذي تم من خلاله تغييب الجسم النظري والفكري الذي حكم ممارسة العمارة العربية - الإسلامية، واختصارها من عمارة مورست في حيز الوعي وبأرقى منهجيات التصميم المعماري، وهي منهجية الأحكام، إلى عمارة مورست خارج حيز الوعي، وبمنهجية التجربة والخطأ.

■ آراء ومناقشات

- الاقتصاد المصري ومستقبله في الأجل المتوسط: المتغيرات المحلية
في الإطارين العربي والدولي محمد عبد الشفيق عيسى
١٥٣

■ كتب وقراءات

- الدول الكبرى والوحدة العربية ١٩١٥ - ٢٠١٥
١٦٣ (علي الدين هلال) علي محافظة
- إبستيمولوجيا العلوم الإنسانية في الفكر العربي والفكر
١٦٨ الغربي المعاصر (إشراف وتقديم الشريف زيتوني) محمد مصطفى القباج
- كي لا تسرق الثورات: دراسات موضوعية في ربيع الثورات العربية
١٧٦ (خالد المعيني) هيثم غالب الناهي
- كتب عربية وأجنبية وتقارير بحثية كابي الخوري
الكتب العربية: الإنسان والبيئة: مقاربات فكرية واجتماعية واقتصادية؛
الانتفاضة الثورية العربية؛ العلاقات المصرية-الإسرائيلية بعد ثورة ٢٥ يناير؛
الجهاد والموت؛ المقاومة الفلسطينية للاحتلال الإسرائيلي في بيت المقدس.
الكتب الأجنبية: Realism and Democracy: American Foreign Policy after
the Arab Spring; Syria: The Hegemonic Flashpoint between Iran and Saudi
Arabia?; Despot's Apprentice Donald Trump's Attack on Democracy;
Tunisia's National Intelligence: Why «Rogue Elephants» Fail to Reform;
Guardians of the Arab State.
التقارير البحثية: Fourth-quarter Forecast; Turkey's Incursion Into Syria: Making Things Better or Worse?; The Need for a Real New Strategy to Deal with Iran and the Gulf; The UN Action Plan for Libya: Prospects and Challenges; Oil and Borders: How to Fix Iraq's Kurdish Crisis.
- يوميات عربية ١٨٩
- بيليوغرافيا عربية ٢٠٠

آراء الكتّاب لا تعبّر بالضرورة عن اتجاهات يتبنّاها
«مركز دراسات الوحدة العربية» أو «المستقبل العربي»

المدير المسؤول: كمال فضل الله

صورة الغلاف: مقطع من نسيج حرير مزخرف (من القرن ١٤ - ١٥م).